القصيدة(102) تحت عنوان:

(كذابون من أتباعُ جوبلز الألماني)

شِعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

أُنَاسٌ يَكْذِبُونَ أَلْفَ مَرَّةٍ ... لِتَغْيِيرِ أصلِ الْحَقَائِقِ وَالْكَلَامِ
وَلَكِنَّ حَبْلَ الْكَذِبِ قَصِيرٌ ... تَكشِفُهُ الْوَقَائِعُ مَعَ الْأَيَّامِ

يَرْوُونَ كَذِبَاً لِكُلُّ أصدِقائِهِمْ ... وَالرِّوَايَاتُ كَفِيلَةٌ بِالْإِعْلَامِ
ثُمَ يَكْذِبُونَ ليُقنِعُوا غَيرَهُمْ ... وَفِي أَنفُسِهِمْ أضغَاثُ أحْلَامِ

وَلِلْكَذِبِ عِنْدَهُمْ أَلْفُ هَدَفٍ ... لِتَبْرِيرِ حَالَةِ الْعَجْزِ وَالْأَوْهَامِ
وَسَيَأْتِي قَرِيباً زَمَنُ كَشْفِهِمْ ... أَمَامَ مَنْ صَدَّقُهُمْ عَلَى الدَّوَامِ

إِذْ قَامَ جوبلز بِالْكَذِبِ زَمَنًا ... إِلَّى أَنَّ وَصْفَهُ الْعَالَمُ بِالْإِجْرَامِ
فَخُذُوا العِبرَةَ مِنَ الْمَاضِي ... وَامْتَنَعُوا عَنِ التَّزْوِيرِ والْأَفْلَامِ

مُنَاسَبَةُ القصيدة: لَا أَعْنِي فِي هَذِهِ اَلْقَصِيدَةِ اَلَّتِي تَدُورُ حَوْلَ اَلْكَذَّابِينَ، أَيْ مَجمُوعَةٍ أو فِئَةٍ مُحَدَّدَةٍ مِنْ اَلْمُجْتَمَعِ، بَلْ هِيَ ظَاهِرَةٌ تُوجَدُ فِيهِ وَأُحَاوِلُ وَصفَهَا، أَمَلاً اَلْقَضَاءِ عَلَيْهَا أَوْ اَلتَّخْفِيفِ مِنْ حِدَّتِهَا عَلَى اَلْأَقَلِّ، وطَارِحًا قِصَّةَ وَزِيرِ أَلْمَانِيّ أَيَّامِ هِتْلَرْ اِسْمُهُ جُوبْلِزْ، كَانَ يَقُولُ: كَذِبْ ثُمَّ كَذِبْ ثُمَّ كَذِبْ حَتَّى يُصَدِّقَكَ اَلنَّاسُ، وَهُنَاكَ مِنْ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا القول وَيُطَبِّقُونَهُ هذهِ الأيام.، والقصيدةُ بعنوان: أتباعُ جُوبلز الألماني.